81 - { فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول ا } بقعودهم عن الغزو خلفه يقال أقام خلاف الحي أي بعدهم ويجوز أن يكون بمعنى المخالفة فيكون انتصابه على العلة أو الحال { وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل ا } إيثارا للدعة والخفض على طاعة ا وفيه تعريض بالمؤمنين الذين آثروا عليها تحصيل رضاه ببذل الأموال والمهج { وقالوا لا تنفروا في الحر } أي قال بعضهم لبعض أو قالوه للمؤمنين تثبيطا { قل نار جهنم أشد حرا } وقد آثرتموها بهذه المخالفة { لو كانوا يفقهون } أن مآبهم إليها أو أنها كيف هي ما اختاروها بإيثار الدعة على الطاعة